المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة

أ.د.محمد رزق البحيرى

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أ.د.توفيق عبد المنعم توفيق

أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة طنطا

أسماء محمد محمود البحيرى

باحثة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة :
أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة ، وبيان الفروق فى قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة ، والمقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة فى كل من المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس . إجراءات الدراسة : تكونت العينة من (١٠٠) طفلاً (٥٠ ذكور ، و ٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم مابين (٥- ٦) سنوات ، واعتمدت هذه الدراسة على أدوات هى : مقياس المشاركة الوجدانية المصور (إعداد : الباحثة) ومقياس الثقة بالنفس المصور (إعداد : أمل يونس ، ٢٠١٠) ، وإختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء (تعريب : محمد فرغلى و عبد الحليم محمود وصفية مجدى ، ٢٠٠٤) ، ومقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى (إعداد : محمد البحيرى ، ٢٠٠٢) . النتائج : وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسى المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس ، ووجود فروق دالة إحصائياً فى قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة وذلك فى اتجاه الإناث ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على كل من مقياسى المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس وذلك فى اتجاه الإناث .
الكلمات المفتاحية : المشاركة الوجدانية ، الثقة بالنفس ، وأطفال الروضة.

مقدمة :

يعتبر الأطفال .. هم النعمة التي وهبها الله لنا، وهم أملنا وأمل بلادنا وقوام مستقبلها وهم أمانة في أعناقنا وغرس أيدينا.. مانزرعه فيهم نجنيه منهم، وما نربيهم عليه ونبثه فيهم من قيم ومبادئ، أو نعلمه لهم من معارف وقناعات ومفاهيم يساهم بشكل لايمكن لأحد أن يجادل فيهفي تكوين شخصياتهم وتشكيل ملامحهم النفسية والسلوكية، فالأبناء يولدون صفحة بيضاء ينقشها الآباء والأمهات، ثم يكتسبون معارف وخبرات يكونون منها لغة يعرفون بها العالم الخارجي.

وتعتبر الأسرة من أهم الناس في حياة الطفل حيث أنه في هذا الوقت المبكر من العمر يريد الأطفال إرضاء الآخرين ويحتاجون إلى الموافقة والطمأنينة والانتباه من الآخرين، وأطفال هذه المرحلةهم أكثر قدرةعلى اكتساب المهارات الاجتماعية والوجدانية كما أنهم أكثر قدرة على تنظيم الذات ويتعلمون في هذه السن كيفية قراءة مشاعر الآخرين. ففي عمر الثالثة يستطيع الطفل تعلم المهارات الاجتماعية واللعب الاجتماعي حيث تساعد على تعزيز الثقة بالنفس وتجعله يشعر بإيجابية حول اللعب مع الأطفال الآخرين، كما ينمو خياله وهنا يجب أن نسمح له بأن يكون مبدعًا ونشجع خيالاتهكما تظهر أيضًا نوعين من السمات الجديدة وهى روح الدعابة، وقدرة الطفل على إظهار مشاركته الوجدانية وتعاطفه مع الآخر. وفى عمر الرابعة.. تعتبر مساعدة الطفل على فهم مشاعره وعواطفه، وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية من خلال التعاون، وتقاسم الأدوار،.. يساعده على اكتساب المزيد من الثقة في بناء الصداقات وانضمامه إلى أقرانه حيث أن المهارات الاجتماعية والوجدانية تظل مع الطفل مدى الحياة.

وترى أماني عبد الوهاب (٢٠١٥: ٩٩-١٠٠) أن النمو الاجتماعي عند الطفل هو قدرته على التوافق مع الآخرين والسيطرة على انفعالاته، ويمر الأطفال بعدة مراحل أثناء عملية النمو الاجتماعي، ويظهر عادة النموفي الجانب الاجتماعي من خلال المظاهر الآتية؛ يصبح الأطفال مهتمين بالظروف المحيطة بهم، ونمو الإحساس بالذات والانتماء إلى الأسرة، ونمو الثقة بالنفس، التعبيرعن الرغبات والاحتياجات، والمشاركة ولعب الدور في الحياة، ونمو احترام الآخرين والشعور بالألفة تجاههم.

وتؤكد حسنية غنيمى (٢٠٠٢: ٤٠) على أنه إذا كان على الطفل أن يعيش مع الآخرين فيجب أن تتاح له فرص تواصل كثيرة لكي يتعلم، وأنه من الأفضل أن تتيح له فرص التواصل مع

أفراد أسرته ومع الأطفال الآخرين في الروضة حيث يتلقى إرشادات تسهل له عملية التعامل مع الآخرين والنتيجة تكون الزيادة تدريجيا في المشاركة الوجدانية خلال سنوات الطفولة.
وتسهم المشاركة الوجدانية في تيسيرإقامة علاقات ودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعدعلى الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولا لديهم (عبدالحليم السيد وطريف فرج وعبدالمنعم محمود، ٢٠٠٤: ١٢٣).
كما يعتبر البعض أن المشاركة الوجدانية ضرورية للنمو الأخلاقي للأطفال ، وهناك مستويات مختلفة لها حيث يوجد المشاركة الوجدانية الاجتماعية ويقصد بها الشعور بنفس شعور الآخرين، والمشاركة الوجدانية المعرفية ويقصد بها التعاطفأي أنه بعد الشعور بنفس شعور الآخرين يحدث لدى الفرد المتعاطف نوع من الارتباط الانفعالي ومن ثم يتمثل المشاعر المتولدة من الموقف الذي يعايشه، وقد يبادر بالتالي بالاضطلاع بدور ايجابي تعبيرا عن ذلك التمثل الوجداني(**أحمد صالح، ١٩٩٤**).
وتقوم المشاركة الوجدانية على أساس الوعي بالذات فبقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرناوإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين (**بام روبينز وجان سكوت، ٢٠٠٠: ٥٣؛ دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ١٤٣**).
وتعد الثقة بالنفس سمة نفسية تلعب دورًا أساسيًا في حياة الأفرادوفى تحقيق توافقهم النفسي، حيث يشير علماء النفس والباحثون إلى أن الثقةبالنفس تبدأ بالنمو منذ السنوات الأولى في حياة الفرد عن طريق علاقة الفرد بوالديه وخاصة الأم التي تمنح الفرد الرعاية والاهتماموالإحساس بالأمان بمن حوله (**سالم المفرحى، ٢٠٠٨**).
وقدأشارت نتائج الدراسات إلى أن الثقة بالنفس تبدأ في النمو في سن مبكرة وتساعد الفرد على إشباع حاجاته، كما تمكنه من تحقيق التكامل النفسيوالاجتماعي لذلك تعتبر الثقة بالنفس إحدى خصائص الشخصية المهمة (**مريم سليم،٢٠٠٣: ٣٠**).
وتشكل الثقة بالنفس سببًا رئيسيًا في الإبداع والنجاح فهي نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في (إدراك الذات، وقبول الذات، والاعتماد على الذات) فالفرد عندما يكون واثقًا بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة(**امجيهريان،٢٠٠٦:٨**).
ولأهمية المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس فى الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة ، ولأطفال الروضة بصفة خاصة أجريت هذه الدراسة ، للكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة .

مشكلة الدراسة:

يشكو الوالدان والأبناء من الملل رغم مالديهم من إمكانات أوسع للاستمتاع بالوقت،وتولى الثقافاتاهتمامًا متزايدًا للمشاعر والأحاسيس وفى الوقت نفسه تندر الحالات التي يظهر فيها المشاركة الوجدانية والتعاطف والاستعداد لمساعدة الآخرين، ومع العلم أن وسائل مختلفة لاقتصاد الوقت وعدم هدره قد ظهرت لدينا، إلا أن الوقت هو أكثر شئ نفتقده ونجده غير كاف لنا، ويزيد عدد العاملين في المجالات الاجتماعية والأطباء النفسيين لكن رغم هذا ترتفع نسبة الأشخاص الذين يعانون من أزمات نفسية .ولعل القدرة على مشاركة الآخرين وجدانيًا والشعور بهم والتعاطف معهم، إضافة إلى القدرة على تحمل المسئولية عن كل مايقوم به الإنسان من أعمال هما أهم صفتين يجب إكتسابهما منذ الصغر، ويحتاج زرع هذه الصفاتفي شخصية الإنسان إلى الكثير من الجهد والوقت، لهذا كلما بكرنا في تنمية هذه الجوانب من الخبرة في شخصية الطفل نكون أكثر ثقة بأنه سيُظهر هذه الجوانب الإيجابية المهمة جدًا للحياة الاجتماعية في أكثر المواقف تعقيدًا وشدة.
وتعد المشاركة الوجدانية متغيرًا نفسيًا مهمًا في التعامل مع قدرات الأطفال الاجتماعية والانفعالية (**محمد عبد الحميد، ٢٠١٤**) كما أن قدرة تحفيز النفس أي توجيه العواطف في خدمة

هدف ما أمر مهم يعمل على تحفيز النفس وانتباهها وعلى التفوق والإبداع(**بام روبينز وجان سكوت، ٢٠٠٠: ٢٧٧**).
وانخفاض درجة المشاركة الوجدانية لها تأثير سلبى ؛ حيث تؤدى إلى الإضطرابات والمشكلات السلوكية للأطفال (**دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ١٤٤**).
وبما أن السنوات الأولى من عمر الطفل يتم فيها تشكيل أنماط سلوكه المختلفة وتتكون فيها السمات الأساسية للشخصية كالثقة بالنفس أو عدم الثقة بها حيث أن من أكثر المشكلات التي يعانى منها أطفال الروضة هينقص الثقة بالنفس ونقص المشاركة الوجدانية ؛ مما يتطلب مساعدتهم في تلك المرحلة وإبرازنواحي الايجابية والقوة وذلك لتشجيع النجاح والثقة بالنفس لديهم (**أمل يونس، ٢٠١٤: ١٧**).
ويتطلب التعامل مع مشاعر الغير ذلك الفن الرفيع في إقامة العلاقات الاجتماعية نضج مهارتين وجدانيتين هما إدارة الذات والثقة بالنفس، والمشاركة الوجدانية والشعور بالآخرين.
ولندرة الدراسات السابقة العربية والأجنبية – في حدود إطلاع الباحثة – التي تناولت المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، والدراسات التي تناولت المشاركة الوجدانية لدى أطفال الروضة الذكور والإناث، والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة الذكور والإناث؛ مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة ، **وتثيرمشكلة الدراسة الأسئلةالتالية:**

١- ما طبيعة العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة؟
٢- هل توجد فروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس بين أطفال الروضة الذكور والإناث عينة الدراسة؟
٣- هل يختلف الذكور عن الإناث من أطفال الروضة في المشاركة الوجدانية؟
٤- هل يتباين الذكور عن الإناث من أطفال الروضة في الثقة بالنفس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.
٢- بيان الفروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث من أطفال الروضة.
٣- المقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في المشاركة الوجدانية.
٤- تحديد الفروق بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في الثقة بالنفس.

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة في:

أولاً: الأهمية النظرية:-

١- تأتى أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا لم ينل نصيبه من الدراسة بالقدر الكافي رغم أهميته في حياة الطفل وهى المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
٢- أهمية مرحلة الروضة حيث تشكل مرحلة مهمة من مراحل نمو الإنسانوالتي يكتسب فيها العديد من السلوكيات الإيجابية أو السلبية.
٣- تسليط الضوء على أهمية المشاركة الوجدانية في حياة الطفل وكذلك الثقة بالنفس وضرورة الاهتمام بهما.
٤- إن دراسة الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة مهم جدا لأنها الأساس لإعداد شخصية سوية تتسم بالصحة النفسية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:-

١- لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج في مرحلة الروضة لاحتوائها عما ينمى الثقة بالنفس لدى الأطفال.

٢- إعداد البرامج لتحسين المشاركة الوجدانية لدى الذكور ؛ خاصة بعد ما أشارت النتائج لانخفاضها لديهم.
٣- إفادة القائمين على العملية التربوية في احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية في الروضة بما ينمى الثقة بالنفس لدى الذكور؛ خاصة بعد ما أشارت النتائج إلى انخفاضها لديهم.
٤- إفادة القائمين على العملية التربوية في احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية في الروضة بما ينمى المشاركة الوجدانية لدى الذكور؛ خاصة بعد ما أشارت النتائج إلىانخفاضها لديهم.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: المشاركة الوجدانية Empathy:

هى قدرة الفرد على التعامل الايجابى مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله **(مصطفى أبو سعد، ٢٠٠٥: ٢)**.

وهى القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين لتحفيز نفسه على إدارة الانفعالات جيدًا في علاقته مع الآخرين**(Cartright&Salloway,2008:2)**.

كما تُعرف بأنها قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته وفهمها والتعبير عنها وإدارتها وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين؛ مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين **(سامية صابر، ٢٠١١)**.

التعريف الإجرائي:

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها قدرة طفل الروضة على فهم مشاعر الآخرين والتوافق معها، والاحساس بهم، وتقدير مشاعرهم، والتواصل والإستجابة الوجدانية معهم، ويعبر عنهابالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المشاركة الوجدانية المصور (إعداد: الباحثة).

ثانيًا: الثقة بالنفس Self-confidence:

هى القدرة على التعبير عن النفس بثقة، والالتزام باحتياجات ورغبات الفرد واحترام الآخرين فى الوقت نفسه **(ديفيد بريستون، ١٨٧:٢٠٠٤)**.

وتراها **منال عبد الخالق وشادية يوسف (٢٠١٠ :٢١٤) بأنها** اعتقاد تدعمه أفكار إيجابية عن الذات التى تستطيع أن تحقق النجاح، وروح معنوية عالية وقدرة على التفكير الإيجابى وتحمل المسئولية، وأداء الواجب والسعى لتحقيق السعادة دون قلق أو تكلف أو انشغال بالآخرين.

وهى القدرة على مواجهة كافة المواقف بقوة وثبات وتحقيق أقصى قدر من النجاح فيها **(عمرو يوسف،ب ت: ١٦)**.

التعريف الإجرائي:

هيإدراك الطفل لكفاءته وقدرته على إنهاء المهام بنجاح رغم الضغوط،وإبداءالرأيوالاختياروالاستعداد للتنفيذ وشعوره بالرضا عن نفسه وتفاؤله المستمر، والقدرة على تقديم النفس أمام الآخرين بدون توترو تقبل نقدهم،والترحيب بالصداقات وممارسة الأنشطة والتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفةويعبر عنه بدرجات الطفل على مقياس الثقة بالنفس المصور **(إعداد: أمل يونس،٢٠١٠)**.

دراسات سابقة :

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور على النحو التالى :

أولاً: دراسات تناولت المشاركة الوجدانية لدى أطفال الروضة.

- قامت **أمل حسونة ومنى أبو ناشى (٢٠٠١)** بدراسة هدفت إلى إكساب طفل ما قبل المدرسة أبعاد الذكاء الوجداني وهالتعرف على انفعالات الذات وانفعالات الآخرين والمشاركة الوجدانية،وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين واستخدمتا الباحثتان مقياس الذكاء الوجداني وبرنامج لتنميته، وكانت النتائج أنه يوجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين في اتجاه المجموعة التجريبية بعد البرنامج ؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج فى

تنمية الذكاء الوجدانى وأبعاده التى منها المشاركة الوجدانية ،ووجود فروق في الذكاء الوجدانى بعد البرنامج فى إتجاهالإناث.

- أجرى **هاو (Howe,2005)** دراسة بعنوان قياس المشاركة الوجدانية عند طفل ما قبل المدرسة على عينة قوامها (١١٧) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم مابين (٤-٦) سنوات حيث أظهرت الدراسة بأنها أساسية لتنمية السلوك الاجتماعيالايجابي وتكون العلاقات بين الأقران والتوافق في مرحلة الطفولة المبكرة كما تناولت الدراسة تطوير أداة لقياس المشاركة الوجدانية في فترة ما قبل المدرسة ومراجعة الأساليب الحالية المستخدمة لتقييمها في هذه الفئة العمرية وكانت النتائج جيدة في تصنيف السلوك الاجتماعيالايجابيوالتفاعل مع الوالدين وأن المشاركة الوجدانية منخفضة لدى طفل الروضة.
- قام **ألميدا (Almeida,2009)** بدراسة هدفت إلى تنمية المشاركة الوجدانية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتبين أنها من النتائج الايجابية لدى الأفراد في كل مرحلة من مراحل الحياة، تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طفلاً تراوحت أعمارهم مابين (٣-٦) سنوات وتم استخدام مقياس (EEG) لقياس الفروق بين استجابات الأطفال للمشاركة الوجدانية وتفاعل الوالدين وأثره على المشاركة الوجدانية والتنمية الاجتماعية الايجابية وكانت النتائج هي أن الأطفال الأكثر تفاعلا مع الوالدين أكثر إظهارا للمشاركة الوجدانية ومساعدة الآخرين بطريقة اجتماعية ايجابية.
- وأجرى **مكلنس (Mclnnis, 2014)**دراسة لكشف العلاقة بين نظرية العقل والمشاركة الوجدانية وتوجيه الخيال عند طفل ماقبل المدرسة، ولتحقيق ذلك تكونت العينة من (٨٢) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات وتم استخدام بطارية نظرية العقل والمشاركة الوجدانية ، مقياس التوجيه الخيالى كما تم جمع تقارير المعلمين، وأشارت النتائج إلى أن المشاركة الوجدانية تتحقق لدى أطفال الروضة.

ثانيًا: دراسات تناولت الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

- قام **كرانستوفر وليبس (Krahnstoever & Lipps, 2001)** بدراسة موضوعها تفاعل الآباء والثقة بالنفس لدى الإناث في سن (٥) سنواتوكان هدف الدراسة هو دراسة العلاقة بين الوزن ومفاهيم الذات لدى عينة من الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من (١٩٧)أنثى في سن (٥) سنوات وآبائهن، وتم استخدام مقاييس طول ووزن الأطفال لحساب وزن الإناث، وتقييم مفاهيم الذات باستخدام استبيان تم تطبيقه فرديًا، وأظهرت النتائج أن الإناث ذات الوزن الأعلى تعانيين من انخفاض في الثقة بالنفس مقارنة بالإناث ذات الوزن الأقل.
- وقام **فيالى وكويستر (Veale&Quester,2002)** بدراسة هدفت إلى بحث وتطوير الوسائل اللازمة لقياس المستويات المرتفعة للثقة بالنفس لمعرفة مدى تدعيمها للمفاهيم الشخصية ، تكونت العينة من ٣ مجموعات مشاركة أعدادهم (٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤) على التوالى فى عمر (٤-٦ سنوات) وتم إستخدام إستبيانات مكونة من (١٠) عناصر وهى: شعور الطفل بقدرته على السيطرة على نفسه فى غالبية المواقف الإجتماعية ، خوف الطفل أن تتسبب قراراته فى نظرة الآخرين له بصورة سلبية ، خوف الطفل من دخول غرفة مليئة بالأقران المجتمعين للكلام ، شعور الطفل بغرابة رأيه فى المناقشات الجماعية ، الإنطباع الأول تجاه الآخرين ، التصرف بخجل وإنطوائية عند مواجهة الغرباء ، الشعور بغرابة الملبس ، قضاء كثير من الوقت فى القلق حول نظرة الآخرين له ، العجز عن التعبير عن الرأى فى المواقف الجماعية خوفاً من ضحك الأقران عليه ، عدم القدرة على التعبير اللفظى عند مقابلة أشخاص جدد لأول مرة ، وتم إختبار العناصر العشرة وتحليل البيانات حيث إختبار تلك العناصر لتحديد ثباتها الداخلى والخارجى لتحديد العناصر

الملائمة لقياس الثقة بالنفس ؛ وأظهرت النتائج أن تحليل البيانات المشتقة من العينة تقدم مقياس ثابت وذو صدق للثقة بالنفس.

- قامت **علا علوان (٢٠٠٩)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات من نوع الرضاعة ومدتها ونوع الأسرة التى يعيش فيها الطفل ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم مابين (٥-٦ سنوات) وتم إستخدام مقياس الثقة بالنفس ؛ وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد إرتباط موجب دال إحصائياً بين الثقة بالنفس والمتغيرات (نوع الرضاعة ومدتها ونوع الأسرة)، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض .
- وهدفت دراسة **أمل يونس (٢٠١٠)** إلى تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتراوح أعمارهم ما بين (٤,٦-٥,٦) سنوات، واستخدمت مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة، برنامج لتنمية الثقة بالنفس واختبار رسم الرجل لجودانف –هاريس، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس المصور.
- قام **عُدى راشد، وإيثار منتصر (٢٠١٣)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعلق التجنبى والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ، تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طفلاً تراوحت أعمارهم مابين (٣-٦ سنوات)، واستخدمت الدراسة مقياسى الثقة بالنفس والتعلق التجنبى لأطفال الرياض ؛ وكشفت النتائج أنه يوجد إرتباط موجب دال إحصائياً بين التعلق التجنبى والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ، توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أطفال رياض الأطفال على مقياس الثقة بالنفس.

ثالثًا: دراسات تناولت العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.

- قام **جالون وجوز وأرياس(Jalon, Jose & Arias, 2006)** بدراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين الثقة بالنفس التي أظهرها الأطفال مابين (٣-٦) سنوات في نموذج عمليداخلي وتكيفهم مع بيئة الروضة من خلال المتغيرات (الكفاءة، المشاركة الوجدانية،والسلبية والسلوك العدواني) كما تلاحظها المعلمات وبيان العلاقة بين تلك المتغيراتوالعجز الاجتماعيوالاقتصادي لأسر الأطفال،وتكونت العينة من (١٢٨) طفل مقسمين إلى مجموعتين وهم من الطفولة (الميلاد حتى ١٢ عام)،سن ماقبل المدرسة (٢-٥) وسن المدرسة (٦-١٢)، وكانت أدوات الدراسة هي: تقييم الأطفال عن طريق المقابلات والملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال من الأسر ذوى مشكلات العزلة يعانون من عيوب في التوافق مع جميع العوامل التي تم تقييمها وأظهروا خلال المقابلة شعورا أقل بالأمان وسلوكيات هدامة على عكس أطفال المجموعة الأخرى،ووجود ارتباط موجب دال بين الثقة بالنفس وكل من الكفاءة والمشاركة الوجدانية، وسالب دال مع السلبية والسلوك العدواني.
- وفى دراسة **واكر وشينج (Walker & Cheng, 2007)**كان الهدف اختبار المقدمات الاجتماعية النفسية (توتر الأمهات،والثقة بالنفس، والمشاركة الوجدانية) للمشكلات السلوكية لدى أطفال ماقبل المدرسة وتكونت العينة من (١٢٢) طفل في سن ماقبل المدرسة (٢-٥) سنوات وأمهاتهم، تم استخدام استبيان مطول تم إرساله بريديًالكي تكمله (١٢٢) أمًا في مدة (٢٤) شهرًا، أظهرت النتائج أنه يوجد إرتباط موجب دال بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى الأطفال، يوجد إرتباط موجب دال بين التوتر والمشكلات السلوكية .
- وهدفت دراسة **آمال جودة (٢٠٠٧)** إلى معرفة العلاقة بين أبعاد الذكاء الإنفعالى وهى(الوعى بالذات، ومعالجة الجوانب الوجدانية، والدافعية، والمشاركة الوجدانية، والمهارات الإجتماعية) وكل من السعادة والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ، وتكونت عينة الدراسة

من (٢٣١) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم مابين (٤-٦ سنوات)، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الإنفعالى ، ومقياس الثقة بالنفس ؛ وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد إرتباط دال موجب بين الذكاء الإنفعالى وأبعاده والتى منها المشاركة الوجدانية وكل من السعادة والثقة بالنفس، لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة.

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة تشير إلى :

١- ندرة الدراسات التي تناولت المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس – في حدود اطلاع الباحثة – في البيئتين العربية والأجنبية لدى أطفال الروضة.

٢- تباين الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفى المقارن في المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي (أمل حسونة ومنى أبو ناشى،٢٠٠١؛أمل يونس،٢٠١٠؛Almeida,2009).

٣- اتفاق معظم الدراسات في تناولها لنوع وعمر العينة حيث أجريت على أطفال الروضة الذين يتراوح العمر الزمني لهم مابين (٣-٦ سنوات) (أمل حسونة ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١؛ آمال جوده،٢٠٠٧؛ Krahnstover&Lipps,2001; Maclnnic,2014 Walker&Cheng,2007)

٤- تباين حجم العينات في الدراسات السابقة فقد تكونت العينة من (٦٠طفلاً) فى دراسة (أمل يونس،٢٠١٠) وكانت (٢٥٠ طفلاً) فى دراسة (عُدى راشد وإيثار منتصر،٢٠١٣).

٥- اختلاف الدراسات في الأدوات التي استخدمتها نظرًا لطبيعة الدراسات والهدف منهافاستخدمت بعض الدراسات برامج تدريبية (أمل حسونة ومنى أبو ناشى ،٢٠٠١) واستخدمت دراسة (Jalon,Jose&Arias,2006) المقابلة والملاحظة ؛ فى حين تم استخدام الإستبيانات كما فى دراسة (Veale&Quester,2002;Walker&Cheng,2007).

٦- وجود ارتباط موجب دال بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (آمال جوده، ٢٠٠٧؛ Jalon,Jose&Arias,2006 Walker&Cheng,2007

٧- انخفاض درجة المشاركة الوجدانية لدى أطفال الروضة من الذكور (أمل حسونه ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١).

فروض الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وأهداف الدراسة أمكن صياغة فروض الدراسة كالأتي:

١- يوجد ارتباطموجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسى المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور.

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس المصور.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:-

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن نظرًا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة التي تعتمد على جمع الحقائق وتنظيمها ومحاولة دراسة ووصف العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، والكشف عن الفروق في قوة علاقة

المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس، كذلك المقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في كل من الثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية.

ثانيًا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها:-

اختيرت عينة الدراسة بطريقة مقصودة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال من مدرستي الفتح والساحل الابتدائية المشتركة التابعتين لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وبلغ عدد العينة في صورتها النهائية (١٠٠) طفلاً وطفلة منهم (٥٠) من الذكور، و(٥٠) من الإناث تراوحت أعمارهم مابين (٥-٦) سنوات.

شروط اختيار عينة الدراسة:-

تم اختيار أفراد العينة وفقًاللآتي:

- أن يتراوح أعمار أفراد العينة من (٥-٦ سنوات).
- أن يكون أفراد العينة من الذكور والإناث.
- ألا تقل نسبة الذكاء عن المتوسط.
- أن يكونوا من مستوى اجتماعياقتصاديثقافي واحد وألا يقل عن المتوسط.
- عدم وجود أي أمراض صحية أو إعاقة لدى أفراد العينة.

وقامت الباحثة بالتأكد من تجانس العينة من الذكور والإناثبصدد بعض المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فى نتائج الدراسة يوضحها الجدول (١):-

جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها

بين عينتي الذكور والإناث من أطفال الروضة على متغيرات التجانس

المجموعة / المتغير	الذكور (ن= ٥٠)		الإناث (ن= ٥٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	٥,٤٢١	٠,٢٩٤	٥,٤٥٧	٠,٢٥٧	٠,٦٤٨	غير دالة
الذكاء	١٠٢,٥١٨	٦,٥٠١	١٠٣,٤٠٢	٦,٣٥٤	٠,٦٨٨	غير دالة
المستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافى	١١١,٤٤٠	٥,٨٢١	١١٢,٧٦٠	٧,٢٣٨	١,٠٠٥	غير دالة

ثالثًا: أدوات الدراسة:-

لإتمام إجراءات الدراسة تم الاستعانة بالأدوات التالية:

١- مقياس المشاركة الوجدانية المصور (إعداد: أسماء البحيرى).
٢- مقياس الثقة بالنفس المصور (إعداد: أمل يونس، ٢٠١٠).
٣- اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء (تعريب: محمد فرغلى وعبد الحليم محمود وصفية مجدي، ٢٠٠٤).
٤- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعىالثقافي (إعداد: محمد البحيرى، ٢٠٠٢).

١) مقياس المشاركة الوجدانية المصور:

أعدت الباحثة هذا المقياس لتقدير درجة المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم مابين (٥-٦) سنوات ولاسيما أن التراث السيكولوجي لم يكشف عن وجود أداة مماثلة لهذه الفئة وهذا المجتمع، ويمكن توضيح مراحل إعداد هذا المقياس فيما يأتي:-

أولاً: استقراء الأدبيات التي تناولت المشاركة الوجدانية وعمل مسح للمقاييس والأدوات التي أعدت من قبل على عينات أخرى مثل (أحمد إبراهيم،٢٠٠٣؛ رحاب الشال،٢٠٠٨؛ رحاب عبدالسلام،٢٠٠٨؛ رزان عزالدين،٢٠٠٨؛رشا الدياسطى،٢٠١٠؛ سارة البحيرى،٢٠١٤؛ محمد سعفان،٢٠١٢؛ منال مصطفى،٢٠٠٠؛ هيام السطوحى،٢٠٠٥) وقد تم عمل تحليل مضمون لهذه المقاييس والاستعانة ببعض البنود في بناء هذا المقياس، وقد انتهت هذه الدراسة

إلى أنسب شكل لمحتوى المقياس هو الاختبار المصور (غير لفظي) لذا فقد تم بناء المقياس ليتناسب مع هذه الصورة المثلى.

ثانيًا:تحديد مكونات المقياس والتى اتضحت فى ثلاث مكونات هى **الإحساس بالآخرين** : القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين فى المواقف المختلفة ، **تقييم مشاعر الآخرين** : القدرة على الحكم على مشاعر وعواطف الآخرين ، **التواصل والاستجابة الوجدانية** : الاهتمام بمشاعر الآخرين والاستجابة لها بما يُشعر الآخر مشاركته فى المواقف المختلفة.

ثالثًا:أُعدت بنود المقياس بحيث تناسب عينة الدراسة على هيئة مجموعة من المواقف الحياتية الواقعية التى يتعرض لها الأطفال فى حياتهم اليومية بشكل شائع ومستمر تحت كل مكون، وتم عرض وشرح هذه المكونات على رسام كى يقوم برسم هذه المواقف بعد التأكيد من إيصال الفكرة إليه ، وتم تكليفه باعداد (٣٠ موقفاً) تمثل المواقف من (١-١٠) مكون الإحساس بالآخرين ، وتمثل المواقف من (١١-٢٠) مكون تقييم مشاعر الآخرين ، وتمثل المواقف من (٢١-٣٠) مكون التواصل والإستجابة الوجدانية ؛ من خلال رسومات تحتوى على أطفال فى مواقف مختلفة مألوفة للأطفال.

رابعًا: جرب المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الروضة بلغ عددها (١٠)أطفال، وذلك لمعرفة مدى مناسبة عبارات المقياس للعينة ومن ثم التعبير عنها فى صور وأيضًا طول المقياس وتعليماته وأتضح من ذلك أن المقياس ذا صياغة بسيطة وخالي من الغموض كما أنه ليس بطويل، وظل المقياس كما هو (٣٠) موقفًا وزعت على ثلاث مكونات، وبحساب متوسط زمن التطبيق تبين أن قدره (١٥ دقيقة).

وصف المقياس :

- يتكون مقياس المشاركة الوجدانية المصور من (٣٠) موقفاً والذى يُعبر عن مشاركة الطفل الوجدانية فى بعض المواقف المختلفة سواء كانت فى المنزل أو الروضة أو الشارع.
- يشتمل كل موقف على ثلاثة صور يُسمح للطفل باختيار الصورة المناسبة له من بين الصور المعروضة أمامه ، وبذلك يتضمن المقياس (٣٠) موقفاً مصوراً ، و(٩٠) صورة تمثل بدائل الأستجابة تشرحها الباحثة وتوضحها للطفل وهى تُريه الصور.
- يُطبق المقياس بطريقة فردية لكل طفل.
- تُقدم الباحثة المواقف بطريقة متتالية ويختار الطفل صورة فى كل موقف مصور ، ويتم تدوين إستجابة الطفل فى ورقة الإجابة الخاصة به.

تصحيح المقياس :

أُعدت ثلاث بدائل للاستجابة على مواقف المقياس بحيث يحصل البديل الذى يُعبر عن المشاركة الوجدانية بنسبة (١٠٠%) على ثلاث درجات ، أما البديل الذى يُعبر عن المشاركة الوجدانية بنسبة (٥٠%) فيحصل على درجتين ،فى حين يحصل البديل الذى يُعبر عن أدنى درجة فى المشاركة الوجدانية على درجة واحدة فقط.

خامسًا:حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس

ثبات المقياس:

حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من أطفال الروضة (ن=٣٠) بأكثر من طريقة يمكن أن تشير إليها في جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

طريقتي حساب ثبات مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة

م	طرق حساب الثبات	معامل الثبات
١-	التجزئة النصفية (فردي/ زوجي)	٠,٧٦٣
٢-	معامل ألفا كرونباخ	٠,٨١١

يوضح الجدول السابق (٤) أن معاملي الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما داليين ومرتفعين؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

صدق المقياس:

١- صدق التمييز بين المجموعات المتباينة

حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي أطفال الروضة الذين تراوحت أعمارهم ما بين(٥-٦) سنوات، والأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين(٩-١٢)عامًا على مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة، ويوضح الجدول (٣) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٣)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت)
ودلالتها بين عينتي أطفال الروضة عمر(٥-٦)سنوات
والأطفال عمر(٩-١٢)عامًا على مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة

المجموعة / المتغير	أطفال الروضة عمر (٥-٦)سنوات(ن= ٣٠)		الأطفال عمر(٩-١٢) عامًا (ن= ٣٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الإحساس بالآخرين	٢٦,٨٣٣	٢,٦٢٧	٢٨,٧٠٠	٠,٧٠٢	٣,٧٦٠	٠,٠١
تقييم مشاعرالآخرين	٢٨,١٣٣	٢,٦٤٩	٢٩,٧٦٧	٠,٦٧٩	٣,٢٧٢	٠,٠١
التواصل والاستجابة الوجدانية	٢٨,٩٦٧	١,٨٠٩	٢٩,٩٦٦	٠,١٨٣	٣,٠١١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٨٣,٩٣٣	٥,٥٥٨	٨٨,٤٣٣	١,١٣٥	٤,٣٤٥	٠,٠١

تشير نتائج جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينتي أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦)سنوات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢)عامًا على مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة(الإحساس بالآخرين، وتقييم مشاعر الآخرين، والتواصل والاستجابة الوجدانية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٩-١٢)عامًا؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة.

٢) مقياس الثقة بالنفس المصور:

أعدت أمل يونس(٢٠١٠)مقياس الثقة بالنفسلعينة من أطفال الروضة وذلك بهدف تقدير درجة الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة العمرية(٤-٦) سنوات، وقد أُعد المقياس في (٢٦) موقفًا مصورًا تضمن (١٣)بعدًا بحيث شمل كل بعد موقفين.وقد حسبت أمل يونس ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) دال عند مستوى (٠,٠١) وهو يشير إلى درجة مقبولة من الثبات، كما حسبت صدق المقياس بطريقتين حيثالصدقالبنائى عن طريق حساب الاتساق الداخلى بين كل بند والدرجة الكلية وتم حساب معاملات الارتباط فيما بينهم بطريقة معامل بيرسون وكانت جميع القيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)،وصدقالتمييز "المقارنة الطرفية" عن طريق المقارنة بين درجات المجموعة المرتفعة فى المحك بدرجات المجموعة المنخفضة وقد اتضح أن قيمة (Z) المحسوبة قد بلغت (٣,٨) وأن قيمة (U) المحسوبة قد بلغت (صفراً) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأطفال ذوى الدرجات المرتفعة والأطفال ذوى الدرجات المنخفضة وهذا يدل على أن المقياس صادق الأبعاد التى وضعت لقياسه.

٣) اختبار الذكاء لجودانف هاريس:

أعد هذا الاختبار جودانف هاريس وذلك لتقدير القدرة العقلية لدى الأطفال من سن (٣,٥–١٣) سنة، وهو يعتبر من الاختباراتالتي تطبق على الأطفال تطبيقًا فرديًا أو جماعيًا مع استخدام نفس

التعليمات، وفى حالة الأطفال في سن الروضة ينبغي أن يطبق فرديًا وهو من الاختبارات غير اللفظية.

طريقة إجراءالإختبار:

يُعطى كل طفل قلم رصاص وممحاة وورقة بيضاء، ثم يُطلب من الطفل أن يرسم رجلاً على الورقة البيضاء التى أمامه مع تجنب القيام بأى إيحاء للطفل برسم أى تفصيل ويمكن فقط تشجيع الطفل ببعض الكلمات.

تصحيح الإختبار:

يتكون الإختبار من (٧٣) مفردة ويعطى المصحح درجة عن كل نقطة من النقاط الواردة بجدول التصحيح وذلك بوضع علامة (√) أمام المفردة الموافق عليها ووضع علامة (x) بجانب المفردة التى لم يتم الموافقة عليها ، ثم تعطى درجة واحدة للمفردة الموافق عليها، وصفر للمفردة التى لم يتم الموافقة عليها، ثم تُحسب الدرجة الكلية الخام وهى مجموع المفردات التى تم الموافقة عليها، ثم تحول الدرجة الخام إلى الدرجة المقابلة لها فى نسبة الذكاء المعدة لذلك.

ثبات الإختبار:

قام هاريس بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار ووجد أن معامل الثبات يصل إلى (٠,٩٦) وكان دالاً عند مستوى (٠,٠١)، كما قام محمد فرغلى وآخرون (٢٠٠٤) بحساب معامل الثبات فى تقنينه لهذا الاختبار باستخدام طريقة إعادة الإختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٩٢).

صدق الإختبار:

قام هاريس بحساب صدق الاختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحك وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الاختبار والعديد من الاختباراتالأخرىالتي تقيس نفس السمة أو البعد الذي يحاول الاختبار أن يقيمه وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وقام محمد فرغلى وآخرون (٢٠٠٤) بحساب صدق الإختبار عن طريق معامل الإرتباط بينه وبين إختبار (ستانفورد بينيه) وكانت قيمة معامل الصدق (٠,٨٠) وهى دقيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٤) مقياس المستوىالاقتصادي الاجتماعىالثقافي:

أعده محمد البحيرى (٢٠٠٢) وهو يتكون من (٥٦) بندًا لتقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعىالثقافي، وقد حسب محمد البحيرى الثبات بطريقتين؛ حيث معامل الثبات وكانت قيمته (٠,٨١) لإعادة التطبيق، و(٠,٨٧) للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق العاملى من الدرجتين الأولى والثانية، حيث تمخض عنه أربعة عوامل هي: المستوى الاقتصادي ومدلولاته الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، المستوى الثقافي، والمستوى الثقافي الاقتصادي للأسرة.

رابعًا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

أجريت الدراسة في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦م، وقد تم التطبيق على عينة أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثانى بروضة مدرستى الساحل والفتح التابعتين لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وذلك لتوافر العينة وقد تم التطبيق بطريقة قصدية وبشكل فردى من خلال تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعىالثقافي ثم اختبار الذكاء ثم مقياس المشاركة الوجدانية ثم مقياس الثقة بالنفس.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسةوالتحقق من صدق فروضها تم الاستعانة بالإحصاء البارامترى المتمثل في:

- معامل ارتباط بيرسون. وذلك لتوضيح العلاقة بين متغيري الدراسة.
- معامل فيشر (ز اللوغاريتمى). وذلك لتوضيح الفروق في قوة العلاقة بين متغيري الدراسة بين الذكور والإناث.

- اختبار "ت" T.Test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة الذكور والإناث من عينة الدراسة فى المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.

نتائج الدراسة : مناقشتها وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أنه**"يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسي المشاركة الوجدانية المصور والثقة بالنفس".**

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما يتبين من الجدول التالي (٤).

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة أطفال الروضة (ن=١٠٠)

على مقياسي المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس الدرجة الكلية والأبعاد

المقياس / المتغير	مقياس المشاركة الوجدانية			
	الإحساس بالآخرين	تقييم مشاعر الآخرين	التواصل والاستجابة الوجدانية	الدرجة الكلية
الثقة بالنفس	**٠,٧٣٣	**٠,٨٥٤	**٠,٧٦٢	**٠,٨١٧

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

تشير نتائج جدول (٤) إلى تحقق صدق الفرض الأول، حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينه الدراسة من أطفال الروضة علي مقياس الثقة بالنفس ودرجاتهم على مقياس المشاركة الوجدانية المصور(الإحساس بالآخرين، وتقييم مشاعر الآخرين، والتواصل والاستجابة الوجدانية، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبمناقشة نتائج هذا الفرض لاحظت الباحثة في حدود علمها ندرة الدراسات التي تناولت علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة. حيث ترى (أماني عبد الوهاب، ٢٠١٥) أن من مظاهر النمو الاجتماعي عند الطفل أن يصبح الأطفال مهتمين بالظروف المحيطة بهم ونمو الثقة بالنفس والمشاركة واحترام الآخرين والشعور بالألفة تجاههم. كما أن المشاركة الوجدانية تسهم في تيسير إقامة علاقات ودية مع الآخرين على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم (عبد الحليم السيد وطريف فرج وعبد المنعم محمود، ٢٠٠٤: ١٢٣)؛ فالطفل يحتاج إلى ثقة بالنفس عالية كي ينجح في الحياة فعندما لا يعلم الطفل الثقة بالنفس فان ذلك سيحد من مشاركته بالفعاليات الاجتماعيةوالاندماج بالمحيط أو ستؤثر سلبًا عليه حيث أن الثقة بالنفس المنخفضة ستؤدى إلى شعوره بالنقص واللامبالاة (جيهان زيدان، ٢٠١١)؛ فالطفل عندما يكون واثقًا بنفسه يستطيع أن يُعبر عما يشعر به وبشكل أفضل خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة (أم جيه ريان، ٢٠٠٦: ٨) وهذا ما أكدته دراسة (Mari, Jose & Arias, 2006) عن وجود ارتباط موجب دال بين الثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن صورة كل طفل عن نفسه وثقته بنفسه تُستمد من صورته لدى غيره ممن حوله وبخاصة الكبار المقربين إلى نفسه مثل أمه وأبيه وأخوته ومعلمه فالطفل في حاجة إلى أن يكون محبوبًا ومقبولاً ومرغوبًا فيه من الوالدين والآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدى إلى فقدان ثقته بنفسه وبالتالي ضعف فعاليته وقدرته على الشعور بالآخرين ومشاركتهم وجدانيًافي المواقف المختلفة.

ينص الفرض الثانى على أنه **"توجد فروق دالة إحصائيًا في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة".**

جدول (٥)
قيم معاملي الارتباط والخطأ المعياري والنسبة الحرجة ودلالتها
بين درجات الذكور والإناث على مقياسي الثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية المصور

القيم / العينة	معامل الارتباط	المقابل اللوغارتيمي (ز)	الخطأ المعياري للفروق	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الإناث	٠,٨١٤	١,١٢٧	٠,٢٠٦	٢,٠٦٨	دالة عند ٠,٠٥
الذكور	٠,٦٠٥	٠,٧٠١			

تشير نتائج جدول (٥) إلى تحقق صدق هذا الفرض؛ حيث توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة الذكور والإناث في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس وذلك في اتجاه عينة أطفال الروضة الإناث.

ويتضح ذلك من خلال أن توزيع العينتين لمعامل فيشر (ز) اللوغاريتمي يتسم بالاعتدالية؛ لذا فإننا نستنتج أن توزيع الفروق بين المقابلين اللوغاريتمين (ز١– ز٢)يتسم أيضًا بالاعتدالية(صفوتفرج،١٩٩٦:٤٧٨)؛وعلى ذلك يمكن تفسير النسبة الحرجة في هذه الحالة على أنها درجة معيارية، ومن النتيجة السابقة نجد أن الفرق بين المقابلين اللوغارتميين يختلف مع الفرض الصفري(أيعدم وجود فروق) بما مقداره (٢,٠٦٨) درجة معيارية، وهذا يعني أن هذا الفرق دال عند (٠,٠٥)؛ لأن قيمة (ز) أعلى من الدرجة المعيارية (١,٠٩٦) التي تقابل مستوى دلالة(٠,٠٥)وأقلمن الدرجة المعيارية(٢,٥٨)التي تقابل مستوى دلالة(٠,٠١) (آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩١: ٣٨٤)،وفي هذه الحالة تُقرر الباحثة عدم قبول الفرض الصفري بالنسبة لمعاملي (ز)،وهو قرار يمتد بالضرورة لوجود فروق بين معاملي الارتباط وذلك في اتجاه أطفال الروضة الإناث.

تؤكد نتائج هذا الفرض النتائج الإجمالية للفرض الأول في وجود علاقة ارتباط دال إحصائيًا بين درجات أطفال الروضة على مقياس المشاركة الوجدانية ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركة الوجدانية تقوم على أساس الوعي بالذات فبقدر مانكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين (بام روبينز وجان سكوت، ٢٠٠٠: ٥٣؛ دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ١٤٣) وأن الطفل الواثق بنفسه يستطيع أن يُعبر عما يشعر به في مختلف المواقف الانفعالية كما يرى (أم جيه ريان، ٢٠٠٦: ٨) ونرى أن نتيجة الفرض فى اتجاه الإناث وذلك لإحساس الإناث الزائد وكثرة تعاطفهم والشعور بالآخرين في المواقف المختلفة وثقتهم الزائدة بأنفسهن وذلك يرجع لأساليب الوالدين في تربيتهم لأطفالهم.

ينص الفرض الثالث على أنه **"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور".**

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين
أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور

المجموعة / المتغير	أطفال الروضه الذكور(ن= ٥٠)		أطفال الروضه الإناث(ن= ٥٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الإحساس بالآخرين	٢٦,٦٦٠	٢,٦٢٣	٣٠,٢٤٠	١,٥٣٣	٨,٣٣٢	٠,٠١
تقييم مشاعرالآخرين	٢٣,٣٤٠	٢,٩١٨	٢٨,٦٦٠	١,٦٨٦	١١,١٦٣	٠,٠١
التواصل والاستجابة الوجدانية	٢٢,١٤٠	٢,١٢٩	٢٨,٨٠٠	٢,٢٨٦	١٥,٠٧٨	٠,٠١

المجموعة / المتغير	أطفال الروضه الذكور(ن= ٥٠)		أطفال الروضه الإناث(ن= ٥٠)		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الدرجة الكليه	٧٢,١٤٠	٤,٦٩٥	٨٧,٧٠٠	٣,٤١٢	١٨,٩٥٨	٠,٠١

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات عينتي أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية(الإحساس بالآخرين، وتقييم مشاعر الآخرين، والتواصل والاستجابة الوجدانية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الأطفال الإناث.

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (أمل حسونة، ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١) حيث أن نتائجها كانت وجود فروق في الجنس فى اتجاه الإناث على مقياس الذكاء الوجدانيوالذي كان من أبعاده المشاركة الوجدانية.

كما وجد الكثير من الباحثين أن هناك فروقًا بين الاناث والذكور في المشاركة الوجدانية فى اتجاه الاناث (عبد العال عجوة، ١٩٩٢).

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث هن أكثر حساسية من الذكور للمواقف المختلفة وأكثر قدرة على إدراك مشاعرهن وانفعالاتهن وفهمها والتعبير عنها بأساليب مختلفة، فقد يلجأن للبكاء والتعاطف ومشاركة الآخر وجدانيًافي مشاعره وأحاسيسه على عكس الذكور الذين قد يتحكموا في أنفسهم وقد لا يمكنهم التعبير عن مشاعرهم وتعاطفهم.

ينص الفرض الرابععلىأنه**"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس".**

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس

المجموعة / المتغير	أطفال الروضه الذكور(ن= ٥٠)		أطفال الروضه الإناث(ن= ٥٠)		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الثقة بالنفس	٤٤,٨٠٠	٣,٨٤٩	٥٠,٥٢٠	١,٦٨١	٩,٦٢٩	٠,٠١

تشير نتائج جدول (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينتي أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس، وذلك في اتجاه الأطفال الإناث.

أكدت النتائج على صدق هذا الفرض وذلك فى اتجاه الإناث،وذلك يتفق مع نتائج دراسة (علا علوان،٢٠٠٩؛ عدى راشد وايثار منتصر ،٢٠١٣) التى أظهرت وجود فروق فى الثقة بالنفس بين الإناث والذكور في حين لم تظهر نتائج دراسة(أمل يونس، ٢٠١٠)أي فروق في الجنس في الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة والتي أظهرت فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ككل، كما قامت دراسة (Krahnstover & Lipps, 2001) على الاناث فقط وقياس الثقة بالنفس لديهن وعلاقتها بالوزن وأظهرت النتائج أن الاناث ذات الوزن الأعلى يعانين من انخفاضفي الثقة بالنفس مقارنة بالاناث ذات الوزن الأقل.

قد يرجع ذلك إلى أسلوب التربية في عدم معاقبة الإناث بكثرة على أي عمل يقمن به من قبل الوالدين وذلك لحساسيتهم الزائدة وبكائهن المفرط على عكس الذكور، كما يرى فرويدأن الطفل الذي يتم تأنيبه ومعاقبته بكثرة على أي عمل يقوم به من قبل الوالدين قد يؤدى ذلك إلى نشأة طفل خائف متردد غير واثق بنفسه فيأي عمل يقوم به (عدى راشد وإيثار منتصر، ٢٠١٣).

ويمكن القول في ذلك بأنهفي ظل المجتمع الذي نعيش فيه والتطورات التي نواكبها والأحداث التي نشهدها يجب تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل حيث أنها تساعده على مواجهة كافة المواقف بقوة وثبات وتحقيق أقصى قدر من النجاح فيها.

توصيات الدراسة:

يمكن للباحثة في ضوء النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة أن تخرج بمجموعة من التوصيات والتطبيقات التربوية الآتية:

١- العمل على توفير المناخ الأسرى اللازم لتنشئة الطفل تنشئة سليمة في إطار من الحب والأمن والرعاية لتحقيق النمو المتكامل للطفل والوصول به إلى أعلى درجة من الثقة بالنفس ومراعاة شعور الآخرين.

٢- يجب على الآباء أن يتفهموا أن أبناءهم يعيشون في ظروف ومتغيرات تختلف إلى حد كبير عن تلك الظروف التي نشأوا فيها حيث أن إدراك الوالدين لهذه النقطة هو المنطق السليم لإقامة علاقة سوية مع أبنائهم،يكون لها أكبر الأثر في توجيه سلوكهم ونمو شخصيتهم الإيجابية نحو المجتمع.

٣- من المقومات الأساسية لحسن التكيف والنجاح في الحياة أن نعرف أطفالنا ونساعدهم على أن يعرفوا أنفسهم وأن نقف على نواحي ضعفهم وقصورهم ونتقبلها كما هي، كما نتقبل قدراتهم وإمكانياتهم وذلك لمساعدتهم على إقامة حياتهم المستقبلية على أسس واقعية ثابتة وتنمية شخصياتهم.

٤- الاهتمام بإعداد الروضة إعدادًا سليمًا من خلال توفير وتجهيز كافة الإمكانيات، الأدوات، والمواد تجهيزًا تربويًا يتيح للأطفال فرصًا لممارسة الأنشطة المختلفةبالشكل الذي يساعدعلى تحقيق التوافقالذاتيوالاجتماعيالسويفي تلك المرحلة.

٥- بناء وتطوير أدوات للكشف عن مستوى مكونات المشاركة الوجدانية عند طفل الروضة.

٦- ضرورة تنمية المشاركة الوجدانية بوصفها إحدى السمات الأساسية في الشخصية، بالإضافة إلى وضع برنامج إرشادي يهدف إلى رفع مستوى المشاركة الوجدانية لدى الأطفال من خلال قياس مستوياتهم ومن ثم تحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى تنمية ومن ثم استخدام برنامج إرشادي معهم وكذلك الثقة بالنفس.

٧- توجيه اهتمام الباحثين والمتخصصين في مجال القياس النفسيوالتربوي نحو إعداداختبارات مقننة لقياس المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس، تتناسب مع متطلبات الحياة الاجتماعيةفي المجتمع المصري.

البحوث المقترحة:

يمكنفي ضوءنتائج هذه الدراسةطرح بعضالبحوث والدراساتالمقترحة كما يلي:

١- فعالية برنامج لتنمية المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة الذكور.

٢- فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة الذكور.

٣- فعالية برنامج باستخدام القصص لتنمية المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة.

٤- فعالية استخدام اللعب فى تحسين المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة الذكور.

٥- فاعلية برنامج إرشادي لتعلم الآباء كيفية إدارة السلوك مع أطفالهم.

٦- الثقة بالنفس وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- آمال جوده. (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالى وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، ٢١،(٣)،٦٩٧-٧٣٨.
- آمال صادق؛ وفؤاد أبو حطب.(١٩٩١).***مناهج البحث وطرق التحليلالإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد عبد الغنى إبراهيم.(٢٠٠٣). التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات لدى الأطفال.***مجلة كلية التربيةجامعة الزقازيق***، ٤٥، ٣٥–٥٩.
- أحمد محمد حسن صالح.(١٩٩٤). قابلية التعاطف وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لدى طفل رياض الأطفال.***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، ١٠، ١٥٥-١٨٩.
- أم جيه ريان.(٢٠٠٦). **الثقة بنفسك**. جدة: مكتبة جرير.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب.(٢٠١٥).***علم نفس النمو***. المنيا: دار فرحة.
- أمل عبد الكريم يونس.(٢٠١٠). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.***رسالة دكتوراه***(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أمل عبد الكريم يونس.(٢٠١٤).***تنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة***. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- أمل محمد حسونه؛ ومنى سعيد أبو ناشى.(٢٠٠١). برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض أبعاد الذكاء الوجداني.***مجلة دراسات الطفولة***، ٤(١٣)، ٧١–٨٧.
- بام روبينز؛ وجان سكوت.(٢٠٠٠).***الذكاء الوجداني***. ترجمة: صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافى. القاهرة: دار قباء.
- حسنية عبد المقصود غنيمى.(٢٠٠٢).***المسئولية الاجتماعية لطفل ماقبلالمدرسة***. القاهرة: دار الفكر العربي.
- دانييل جولمان.(٢٠٠٠).***الذكاء العاطفي***. ترجمة: ليلى الجبالى. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- ديفيد لورانس بريستون.(٢٠٠٤).***٣٦٥ خطوة لتحقيق الثقة بالنفس***. ترجمة: خالد المعامرى. القاهرة: دار الفاروق.
- رحاب عبدالله الشال.(٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ماقبل المدرسة.***رسالة ماجستير***(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رحاب فتحي عبد السلام.(٢٠٠٨). فعالية برنامج باستخدام القصص لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال الروضة.***رسالة دكتوراه***(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رشا باهر الدياسطى.(٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسيوالاجتماعي لدى عينة من الأطفال (١٣–١٦) سنة.***رسالة دكتوراه*** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رزان نديم عز الدين.(٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة المودعين لدى المؤسسات الإيوائية في الجمهورية العربية السورية.***رسالة دكتوراه***(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سارة عبد المنعم البحيرى.(٢٠١٤). تعاطف المعلمات وصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة.***رسالة ماجستير***(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- سالم المفرحى.(٢٠٠٨). الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الإبتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة.***رسالة دكتوراه***(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سامية محمد صابر.(٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة.***مجلة كلية التربية جامعة طنطا***، ٤٣، ٢٠٠–٢٦١.
- صفوت فرج.(١٩٩٦).***الإحصاء في علم النفس***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الحليم محمود السيد؛ وطريف شوقي فرج؛ وعبد المنعم شحاتة محمود.(٢٠٠٤).***علم النفس الاجتماعي المعاصر***. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- عبد العال حامد عجوة.(١٩٩٢). الإيثار والتعاطف وعلاقتهما بالخوف من التعليمالاجتماعيالسالب.**مجلة البحوث النفسيةوالتربوية**،١٢٧،٤–١٥٣.

- عدى راشد محمد؛ وإيثار منتصر شعلان.(٢٠١٣). التعلق التجنبى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض.***مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد***، ٢٤(١)، ١٦٥–١٨٤.
- علا حسين علوان. (٢٠٠٩). الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عمرو يوسف.(ب ت).***امتلك الثقة بالنفس***. الإسكندرية: مكتبة معروف.
- محمد أحمد إبراهيم سعفان.(٢٠١٢). مقياس السلوك الإيثارى للأطفال "التقنين – العبارات – التعليمات". القاهرة: دار الكتب الحديث.
- محمد إبراهيم عبد الحميد.(٢٠١٤). فاعلية برنامج متنوع للأنشطة التفاعلية لتنمية التعاطف كبعد من أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة نحو الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للدمج.***مجلة دراسات الطفولة***. ١٧، ٧٥–٨٤.
- مريم سليم.(٢٠٠٣).***تقدير الذات والثقة بالنفس***. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- مصطفى أبو سعد.(٢٠٠٥).***الذكاء الوجداني***.دبي: مركز النخبة.
- منال عبد الخالق؛ وشادية يوسف علام.(٢٠١٠). "الثقة بالذات – بالآخر"وعلاقتهما بمهارة التواصل – دراسة في سيكولوجية العلاقات الاجتماعية.***مجلة كلية التربية جامعة بنها***، ٢١ (٨٢)، ٢١٣–٢٢٠.
- منال محمود مصطفى.(٢٠٠٠). أثر برنامج إثراء نفسي على تعلم بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.***رسالة ماجستير***(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هيام ياقوت السطوحى.(٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.***رسالة ماجستير***(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Almeida, A.(2009). EEG in preschool aged children and development of empathy.***M.A.Thesis***, Florida Atlantic University.
- Cartwright, A & Solloway, A.(2008). Emotional Intelligence:Ativitiesfordevelopingyouandyourbusiness.***www.Amazon.Co.u k.12/2/2015.2:50 Pm.***
- Howe, A.(2005). The measurement of empathy in preschoolchildren.***D. clin.psych***, university of south ampton.
- Jalon,M; Jose, D & Arias, M.(2006). The intergenerational transmission of social exclusion and its detection in early childhood education.***Colegiooficialdepsicologos delprincipado de Asturias***, 18 (3), 378 – 383.
- Krahnstoever, D & Lipps, B.(2001). Parent reaction and self-confidence in five years oldgirls.***Pediatrics***, 107(1), 46-53.
- Mclnnis, M.(2014). The relation between theory of mind and empathy in preschool: the case of fantasy orientation.***Ph. D.Thesis***, the University of Alabama.
- Walker, L &Cheng, C.(2007). Maternal empathy, self- confidence and stress as antecedents of preschool children's behavior problems.***Journal for specialists in pediatric,nursing.*** 12(2), 93-104.
- Veale, R & Quester, P.(2002). "Personal self-confidence" Towords the development of a reliable measurement.***University of Adelaide***.